الشيخ نعيم قاسم: لا يمكن أن تكون الحكومة أداة ضغط «إسرائيلية» على المقاومة

حضرموت تغرق في الظلام ومحتجون يقطعون الطريق الساحلي في أبين

الثلاثاء 14 نيسان/أبريل 2026
26 شوال 1447هـ - العدد (1838)
100 ريال
16 صفحة

440.9 كيلوغراما من «الخيانة» وانتصرت طهران أخيراً؟

9-8

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تدشين الهيئة العامة للزكاة
للمرحلة العاشرة
لمشروع توزيع الزكاة العينية
من العسل والزبيب واللوز والسمسم والبن والحبوب

أكد أن إيران تمتلك خبرة طويلة في مواجهة الحصار

الفرح: واشنطن الخاسر الأكبر من أي تصعيد في هرمز

صنعاء

قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد الفرح، إن استمرار إغلاق مضيق هرمز سيؤدي إلى تداعيات اقتصادية كبيرة على الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الخسارة الأكبر ستقع على واشنطن في ظل اعتمادها الكبير على استقرار أسواق الطاقة العالمية.

وأوضح الفرح في سلسلة تدوينات على صفحته الشخصية بمنصة "إكس" أمس الاثنين، أن إيران تمتلك خبرة طويلة في التعامل مع العقوبات والحصار، تمتد لنحو 47 عاماً، ما مكّنها من بناء قدرات واسعة على الاكتفاء الذاتي، خاصة في مجال الغذاء، الأمر الذي يمنحها قدرة أكبر على الصمود في وجه أي ضغوط اقتصادية أو عسكرية.

وأضاف أن المواطن الأمريكي سيتأثر بشكل مباشر وسريع بأي ارتفاع في أسعار الوقود، حتى وإن كان محدوداً، نظراً لتأثير ذلك على التضخم وتكاليف المعيشة، إلى جانب الأعباء المتزايدة للدين العام، وهو ما قد يفاقم الضغوط الداخلية على الإدارة الأمريكية.

وأشار إلى أن هذه الضغوط قد تنعكس سياسياً على الرئيس الأمريكي المجرم ترامب، سواء من حيث تراجع فرصه الانتخابية أو تصاعد التحديات داخل المؤسسات الأمريكية، في ظل حالة عدم الاستقرار الاقتصادي.

ولفت عضو المكتب السياسي لأنصار الله إلى أن إيران قد تلجأ إلى توسيع دائرة الضغط عبر التأثير على سلاسل الإمداد أو اتخاذ إجراءات تستهدف الدول التي تستضيف قواعد أمريكية، ما من شأنه تعقيد المشهد الإقليمي وزيادة كلفة التصعيد على حلفاء واشنطن.

وأكد أن فرض حصار على إيران لا يحمل جدوى عملية كبيرة، في ظل امتلاكها بدائل متعددة وقدرتها على التكيف مع الظروف الصعبة، معتبرا أن الحديث عن مثل هذه الإجراءات يأتي في إطار محاولة التغطية على الإخفاقات الأمريكية في المنطقة.

قآني: اليمن نموذج لفشل مشاريع الهيمنة

رصد

أكد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قآني، أن النفوذ الأمريكي في المنطقة يشهد تراجعاً ملحوظاً، بالتزامن مع تراجع دور الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن التجربة اليمنية تمثل نموذجاً واضحاً لفشل مشاريع الهيمنة الخارجية.

وأوضح قآني أن الولايات المتحدة تواجه تحديات متزايدة في تثبيت حضورها العسكري والسياسي في منطقة غرب آسيا، في ظل تنامي قدرات قوى المقاومة وتصاعد الرفض الشعبي للوجود الأجنبي.

وأشار إلى أن اليمن تحوّل من ساحة استهداف عسكري إلى نموذج للصمود، لافتاً إلى أن الشعب اليمني تمكن من الحفاظ على تماسكه وتطوير قدراته؛ ما أسهم في فرض معادلات ردع جديدة.

وأضاف أن هذا التحول لم يقتصر على الجانب العسكري، وإنما شمل أبعادا سياسية ومعنوية، معتبراً أن التجربة اليمنية أثبتت محدودية فاعلية القوة العسكرية أمام صمود الشعوب.

وفي سياق متصل، اعتبر قآني أن الاستراتيجية الأمريكية تشهد تحولا من الانخراط المباشر إلى تقليص الوجود العسكري وإعادة التموضع؛ نتيجة كلفة الصراعات الممتدة مقابل نتائج محدودة.

وأشار إلى أن الكيان الصهيوني يواجه تحديات متزايدة، في ظل تآكل قدرته على فرض معادلات الردع، وتزايد الضغوط من عدة جبهات.

وأكد أن المنطقة تتجه نحو مرحلة جديدة تتراجع فيها الهيمنة الخارجية، مقابل صعود دور قوى محلية قادرة على فرض معادلات جديدة على الأرض.

حضرموت تغرق في الظلام

حضرموت

أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت المحتلة أن ساعات انقطاع التيار الكهربائي في مدينة المكلا مركز المحافظة سجلت ارتفاعا قياسيا خلال الأيام القليلة الماضية، في ظل ارتفاع درجات الحرارة ودخول فصل الصيف القائظ.

وقالت المصادر إن المكلا تواجه أزمة حادة في خدمات الكهرباء مشيرة إلى أن فترات الانقطاع وصلت إلى 6 ساعات متواصلة، مقابل ساعتين فقط من التشغيل.

وأوضحت أن الانقطاع المتواصل أدى إلى حالة من الشلل الجزئي في ممارسات الحياة اليومية للسكان، لافتة إلى أن شكاوى المواطنين تصاعدت منذ منتصف الأسبوع الماضي وسط سخط محلي غير مسبوق جراء هذه الانقطاعات الطويلة التي أثرت بشكل مباشر على حياتهم اليومية.

وينذر تردي الوضع الخدمي في مديريات ساحل حضرموت بتفاقم معاناة الأهالي مع دخول فصل الصيف في ظل استمرار الفجوة الكبيرة بين ساعات العجز والتشغيل دون أفق واضح للحل.

www.laamedia.net

الثلاثاء 14 نيسان/ أبريل 2026

العدد 1838

بريطانيا تُعري ترامب:

موقفه ضعيف وتعرض لهزيمة فادحة

لا يمكن لأمريكا أن تنتصر على إيران وستضطر للموافقة على شروط طهران

عادل بشر

يواصل الإعلام الغربي تعرية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في عدوانه مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية في إيران، وما تمخضت عنه المعركة بعد ستة أسابيع من المواجهات الشرسة.

ففي افتتاحية لافتة، قدمت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، أمس، قراءة تفكيكية قاسية للرواية التي يروج لها ترامب بشأن "انتصاره" المزعوم في الحرب على إيران، معتبرة أن ما جرى ليس سوى محاولة مكشوفة لتجميل فشل عسكري ودبلوماسي متكامل الأركان. وبين خطاب متضخم بالنرجسية، وواقع ميداني وسياسي مأزوم، تتكشف -بحسب الصحيفة- واحدة من أكثر اللحظات ارتباكا في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية.

تبدأ افتتاحية "الإندبندنت" وهي إحدى أعرق الصحف البريطانية، من التناقض الصارخ بين إعلان النصر، والنتائج الفعلية للحرب، حيث تؤكد أن "الحملة العسكرية التي شنها ترامب فاشلة على كل الجبهات"، في توصيف لا يكتفي بالنقد، وإنما يضع الأساس لتحليل أعمق يكشف خلل البنية التي قادت واشنطن إلى هذا المأزق. فالتعامل الأمريكي مع إيران، سواء عبر القوة العسكرية أو عبر المسار التفاوضي، لم يُنتج إلا "كارثة تمثل الوضع الحالي في الشرق الأوسط"، وفق تعبير الصحيفة.

وتتوقف "الإندبندنت" مطولاً عند مشهد المفاوضات التي جرت، السبت الماضي، في إسلام آباد، واستمرت 21 ساعة دون أن تُفضي إلى أي اتفاق. هنا، لا ترى الصحيفة في فشل المفاوضات مفاجأة، وإنما نتيجة منطقية لقوة الأوراق التي تمتلكها طهران، ومن جهة أخرى لطبيعة الفريق المفاوض الذي اختاره ترامب وافتقار واشنطن، أيضاً، إلى أي أوراق قوة.

وقالت الصحيفة إن "أحدا لم يتوقع أن تنتهي الحرب التي استمرت ستة أسابيع، بتسوية شاملة ومستدامة لمواجهة مستمرة منذ 47 عاما، وفي جلسة واحدة استمرت فقط 21 ساعة، وعقدت خلال عطلة نهاية أسبوع في العاصمة الباكستانية إسلام آباد. ولم يكن أحد يفكر جديا بأن الحل ممكن، ولكن فرص تحقيق انفراجة مبكرة تضاءلت بشكل كبير بسبب قرار ترامب إرسال شخصين فشلا في مثل هذه المفاوضات، وهما ستيف ويتكوف، رجل العقارات المتفائل أكثر من اللازم، وجاريد كوشنر، الذي لا يملك من المؤهلات سوى كونه صهر الرئيس".

الأكثر دلالة، بحسب الافتتاحية، هو التهميش المتكرر للمؤسسات الرسمية، وعلى رأسها وزارة الخارجية، ما يعكس خللا بنيويا في إدارة السياسة الخارجية الأمريكية. كما أن تكليف نائب الرئيس "جيه دي فانس" بقيادة الوفد لم يكن، في نظر الصحيفة، سوى "خطأ فادح"، إذ وُضع في موقع لا يخدم لا مصالحه السياسية ولا استقرار العملية التفاوضية. وذهبت الصحيفة إلى أبعد من ذلك، مشيرة إلى احتمال أن يكون فانس قد أرسل ليكون "كبش فداء" لفشل كان متوقعا سلفا.

في هذا السياق، تكشف "الإندبندنت" عن عمق الانقسامات داخل الإدارة الأمريكية، وداخل الحزب الجمهوري ذاته، حيث تتشابك الحسابات الشخصية مع الضغوط الانتخابية المقررة في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، والتي وصفتها الصحيفة بأنها ستكون "كارثية على ترامب، مما يزيد من إرباك إدارته المضطربة أصلاً".

وعلقت الصحيفة أن "وقف إطلاق النار المفترض، قد لا يستمر لمدة أسبوعين"، مشيرة إلى أنه "في الواقع يبذل الإسرائيليون قصارى جهدهم لتقويض أي جهود للسلام".

وفي واحدة من أكثر فقراتها حدة، تؤكد "الإندبندنت" أن "الدافع الأمريكي للبحث عن تسوية ضعيف، وذلك نابع من موقفهم التفاوضي الضعيف". وتضيف بوضوح لافت: "الاتفاق يعني التنازلات والتسويات، وترامب ورفاقه المتغطرسون لا يستطيعون الاعتراف بما يبدو جليا أنه هزيمة". هذه العبارة -في القراءة السياسية- تختزل جوهر الأزمة الأمريكية التي تتمثل في إدارة عاجزة عن الاعتراف بالواقع، ومستمرة في إنتاج خطاب إنكاري يفاقم الخسائر بدلاً من احتوائها.

وتبلغ الافتتاحية ذروتها بقولها: "لو كان ترامب صريحا هذه المرة، لاعترف بأن طهران تملك الآن معظم أوراق اللعبة، وذلك نتيجة أخطاء واشنطن نفسها". وتضيف: "فقبل الحرب وقبل أن يقنع نتنياهو وبعض الجمهوريين المتهورين في الكونغرس ترامب بشن هذه الحرب، كان مضيق هرمز مفتوحا أمام الملاحة البحرية الدولية، وكانت دول الخليج تنعم باستقرار نسبي"، لكن قرار التصعيد -بحسب الصحيفة- غيّر المعادلة بالكامل، مانحا إيران موقعا تفاوضيا أقوى. والأهم من ذلك، أن الجمهورية الإسلامية "نجت من الحرب الشرسة"، ولا تزال تحتفظ بقدرات نووية كامنة، وهو "ما يُعد نصراً إيرانياً" ويجعل من ادعاء النصر الأمريكي مجرد وهم سياسي.

وفي مواجهة تصريحات ترامب التي علّق فيها على المفاوضات، بقوله: "بغض النظر عما سيحدث، فنحن منتصرون"، ترد الصحيفة قائلة: "هذا الكلام غير صحيح تماما، فمهما حدث الآن، فقد خسرت أمريكا هذه الحرب، سواء انتهت باتفاق ما أو قرر ترامب تصعيد الجهد العسكري".

وتضع "الإندبندنت" ترامب أمام حقيقة استراتيجية ثقيلة: "في صراع غير متكافئ كهذا، حيث تمتلك إيران أدوات التأثير على الاقتصاد العالمي خاصة من خلال مضيق هرمز، لا يمكن لأمريكا أن تنتصر بأي شكل من الأشكال، حتى لو نشرت قوات برية، أو حاولت هذه القوات فتح مضيق هرمز المليء بالألغام".

وتؤكد الصحيفة البريطانية أن الخيارات المتاحة أمام واشنطن باتت جميعها مُرة، وأن "أمريكا ستضطر عاجلا أم آجلا إلى الموافقة على شروط مذلة تفرضها طهران، أو الانسحاب وترك الملف لقوى أخرى كأوروبا والصين ودول الخليج". وفي كلتا الحالتين، سيكون ذلك "إذلالا كبيرا لأمريكا لا يقل عن مشاهد إجلاء سايغون عام 1975 أو الانسحاب من كابول في 2021م، حتى وإن جاء بصورة أكثر تنظيما".

ويُعد إجلاء سايغون، الذي عُرف باسم "عملية الريح المتكررة" أحد أبرز المشاهد الدرامية في نهاية حرب فيتنام، والتي اضطرت فيها القوات الأمريكية أواخر نيسان/ أبريل 1975، تنفيذ أكبر عملية إجلاء وهروب بالمروحيات في التاريخ، حيث نقلت آلاف الأمريكيين والعملاء والمرتزقة الفيتناميين الجنوبيين من سايغون إلى سفن الأسطول السابع في بحر الصين الجنوبي. وقامت المروحيات بإجلاء الأشخاص من أسطح المباني، بما في ذلك سطح مبنى (CIA)، وسط حالة من الذعر والفوضى، خوفاً من القوات الفيتنامية.

البعد الأكثر مأساوية، في الخسارة الأمريكية أمام إيران، كما ترى "الإندبندنت"، يكمن في أن "واشنطن في عهد ترامب تخلت من جانب واحد عن اتفاقيتين دبلوماسيتين سلميتين كانتا ستحققان معظم، إن لم يكن كل، الأهداف الاستراتيجية الأمريكية التي باتت الآن بعيدة المنال" حدّ تعبيرها.

الاتفاقيتان، وفقاً للصحيفة، هما "الاتفاق النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه في عهد باراك أوباما، والذي قيّد البرنامج النووي الإيراني بآليات رقابة وإشراف دولي دقيق ومنتظم". مشيرة إلى أن "ترامب مزق هذا الاتفاق خلال ولايته الأولى، بدافع الحسد، لأن من تفاوض عليه كان باراك أوباما"، الأمر الذي فتح الباب أمام التصعيد الحالي.

وتضيف: "الاتفاق الثاني وهو الأحدث بين طهران وواشنطن بوساطة عمانية، قبيل الحرب، ووافقت فيه إيران على عدم بناء مخزون نووي، وكان جاهزاً للتوقيع، لكن ترامب قرر في أواخر شباط/ فبراير بأن خيار القوة هو الأفضل، ولم يكن هذا الخيار مجدياً حينها، ولا هو كذلك الآن".

أُسُ المعادلة

مجاهد الصريمي

نادراً ما تجد دولةً أو تنظيماً أو حركةً يعيش قادتها حالةً من القرب من مجتمعها إلى الدرجة التي تصل إلى حد التماهي مع عامة الناس، وكأنهم روحٌ توزعت على كامل الجسد الذي يقوم عليه وجود البنية بالكلية، ولعلي لا أبالغ إن قلتُ: إن هذه الميزة كانت ولا تزال وستبقى علامةً دالةً على (حزب الله) و(الجمهورية الإسلامية في إيران) كحق حصري لم يصل إليه سواهما، وهي لعمري: أسُ المعادلة التي تقوم عليها قوتهما، بل وبكل وضوح؛ هي: الدماء التي تحفظ للدولة والحزب حيويتهما واقتدارهما، وتكسبهما الرسوخ في أعماق الأرض، والامتداد في الحركة، واكتساب كل ما من شأنه تحقيق المزيد من الأهداف حتى في أشد الظروف تعقيداً.

إنك حين تعيش الفكرة التي قام عليها وجودك كحركة أو حزب أو دولة ثورية، سيتحول كل شيء يصدر عنك في أفعالك قبل أقوالك، وفي علاقتك بالناس وارتباطك بهم، وحملك همومهم، ومدى إحساسك بمشكلاتهم؛ في قراراتك وسياساتك قبل ادعاءاتك وما تقدمه عبر إعلامك من إطار نظري لطبيعة ما لديك من مشروع؛ سيمنع عنك السقوط، ويجعلك دوماً جديراً بتقلد جبة النصر، في الوقت الذي ظنه الآخرون جالباً للهزيمة النكراء. نعم؛ ستفقد نماذج كبرى، ورجالا لا وجود لأمثالهم في كل الدنيا؛ لكن؛ ما دام قلبك نابضاً بحب شعبك ومجتمعك؛ سوف يصبح كل فرد منهم (عماد مغنية) (والحاج قاسم) وسوف يولد لك من تحت الركام، ومن أماكن النزوح ومراكز الإيواء ألف (هاشم) (ونصر الله) (وخامنئي). المهم ألا تتحول الفكرة إلى جسد بلا روح، وأن تبقى مهما علوت في صف مجتمعك، بهم تحيا، وعنهم تموت مدافعاً عن كل وجودهم.

لقد وجدنا حزب الله في أكثر من جولة من جولات الصراع مع العدو الصهيوني؛ يهدي انتصاره لكل مجتمعه، بل ويختص رجالا ونساء أسهموا بكلمة بالتكريم؛ كشركاء في المعركة، ومساهمين في صناعة النصر، كما لمسنا في إيران؛ وجود أسر فقدت جميع أبنائها، ومع ذلك تبادر لرفع علمها الوطني من الأرض، كأم الشهداء الثمانية؛ وتقول: «هذه الراية لا ينبغي لها أن تسقط، بل يجب أن تظل مرفوعة».

إن اصطحاب الفريق المفاوض لحقائب وصور شهداء مدرسة ميناب؛ ليس بالأمر الهين؛ وإنما هو: الدرس الذي يجب أن يتعلمه جميع الساسة، وهو يقول: إن الأمين على دماء شعبه وأموالهم وأعراضهم؛ لا يذهب إلى الطاولة لينفصل عن الميدان، بل لينتزع بالقلم ما مهد لانتزاعه السيف، فموائد المستضيف، ومغريات العدو وتهديداته لا وزن لها بالنسبة له؛ لأنه يحمل دماء وأشلاء شعبه، تلك الدماء والأشلاء التي تشهد على المظلومية، وتوضح طبيعة الثمن المتوجب دفعه لنيل السيادة، وصون الكرامة والشرف.

إن الشعب بنظر إيران وحزب الله ليسوا أرقاماً فحسب؛ وإنما هم القيمة التي يقوم عليها المشروع، والمعنى الذي به يُعرف الحق من الباطل؛ إذ القوة كل القوة؛ لا يملكها إلا القادر على امتلاك قلوب شعبه ومجتمعه. فبالشعب فقط؛ تنتصر، وبه تنهزم؛ نعم؛ النصر من عند الله؛ والله لا يعطي نصره لمن لا يقاتل في سبيله؛ وسبيله هو: سبيل المستضعفين، الذين يعد التفريط بحقهم: تفريطا بحق الله.

العدد 1838
الثلاثاء 14 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

أبين.. مواطنون يغلقون الطريق الساحلي احتجاجاً على المنظمات «الإغاثية»

أبين

أقدم مواطنون غاضبون في مدينة أحور بمحافظة أبين المحتلة، أمس، على إغلاق الطريق الساحلي الذي يربط بين محافظتي عدن والمهرة، تعبيرا عن رفضهم للتلاعب الممنهج من قبل المنظمات الدولية في ملف المساعدات المقدمة للمواطنين.

وقطع المحتجون الطريق أمام الناقلات في قطاعين مختلفين على طول الطريق الدولي، محملين اللجان المشرفة على توزيع المعونات المسؤولية الكاملة عن حرمان مئات الأسر الفقيرة والمعدمة من أبناء المديرية من حصصهم الإغاثية.

وأشاروا إلى أن المساعدات التي توزعها منظمة "كير CARE" وبرنامج الأغذية العالمي "WFP" لم تعد تصل إلى مستحقيها الفعليين نتيجة اختلالات إدارية وتنظيمية في المنظمتين.

رواغ!!

إبراهيم الحكيم

أظهر تصويت 11 دولة على مشروع القرار بينها أوروبا ممثلة ببريطانيا وفرنسا ودول الخليج ممثلة بالبحرين نجاح ضغوط ترامب العلنية في انتزاع موافقة هذه الدول للمشاركة المباشرة في الحرب على إيران ضمن مسعى إعطاء الحرب شرعية دولية بأثر رجعي لكن الفيتو الروسي -الصيني أحبط الخطة.

جاء إعلان ترامب اتفاق الهدنة لمدة أسبوعين والموافقة على إطار عام لاتفاق سلام مؤلف من 10 نقاط مقترحة من إيران وعقد مفاوضات في باكستان للتوافق على تفاصيل تنفيذية للنقاط العشر، إجراء اضطراريا تكتيكيا ثمنه إعادة فتح مضيق هرمز فورا أمام ضغط أزمة الطاقة والاقتصاد.

فرضت الإعلان أزمة إمدادات النفط والغاز واستهلاك الحرب ٪40 من احتياطيات النفط والغاز (تغطية 60 أو 90 يوما) والتداعيات الاقتصادية للأزمة، واستهلاك مخزون صواريخ «توماهوك» ومنظومات الدفاع الجوي للقوات الأمريكية و«الإسرائيلية» وتصاعد قدرات إيران الدفاعية الجوية والصاروخية.

لكن ترامب لم يكن ينشد من الهدنة إنهاء الحرب، إذ أعلن قبل بدء المفاوضات تراجعه عن شمولية الهدنة لبنان وعن الموافقة على بنود: حق إيران السيادي على مضيق هرمز وتحصيل رسوم عبور آمن، إخلاء المنطقة من القواعد والقوات الأمريكية، استمرار تخصيب إيران اليورانيوم لأغراض مدنية.

لهذا تعمد ترامب أن يستبق بدء المفاوضات صباح السبت بإعلان تعزيز وتذخير قوة بحرية ضاربة في المنطقة، وأن تحاول مدمرة أمريكية صباح الأحد التقدم من قاعدة الفجيرة في الإمارات نحو مضيق هرمز، قبل أن تتراجع أمام تهديدات القوات الإيرانية بنسفها إن لم تتوقف خلال 30 دقيقة.

يعزز هذا التسريبات من داخل مقر المفاوضات أن «الوفد الأمريكي كان يبحث عن ذريعة لمغادرة طاولة المفاوضات المباشرة» بعدما أكدت الرسائل المتبادلة، السبت، عبر المضيف الباكستاني تمسك إيران بحقوقها المشروعة ورفضها تقديم تنازلات تمس سيادتها فشلت الحرب في فرضها بالقوة.

بدا إعلان ترامب عقب انتهاء جولة المفاوضات من دون اتفاق، متوقعا. ومع أنه أقر بأن «ما اتفق عليه أفضل من استمرار العملية العسكرية» إلا أنه عاد لتأكيد امتثاله للكيان «الإسرائيلي» والتشدد في هدف «إنهاء البرنامج النووي الإيراني كليا»، كعنوان عريض يندرج تحته البرنامج الصاروخي ودعم المقاومة.

أما تأكيد ترامب تراجعه بشأن تحصيل إيران رسوم عبور آمن من مضيق هرمز، وإعلانه أنه «أمر البحرية الأمريكية بتعقب واعتراض كل سفينة في المياه الدولية تدفع رسوما لإيران، والبدء بنزع الألغام في هرمز» فيأتي أداة ضغط ومساومة وذريعة لتسويغ استئناف الحرب على إيران بطابع مختلف.

المتغير في الجولة الجديدة للحرب على إيران أنها ستتخذ طابعا إقليميا ودوليا وفق ما ألمح ترامب في حديثه عن أن «حصار البحرية الأمريكية لمضيق هرمز سيبدأ خلال وقت قصير وسيكون هناك دور لدول أخرى في هذا الحصار» وتشدقه هذه المرة بما سماه «انتهاك إيران القوانين الدولية».

لكن الثابت أنهم «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»، وأن مراوغتهم لن تنطلي على قوات الجيش الإيراني، وسبق أن أعلنت أنها تترقبه لرد كيد الكائدين في نحورهم، والحق كل الحق معهم إن سحقوهم، فهم غزاة محتلون ومعتدون، ولا ينبغي أن يكون لهم غير هذا المصير.. والله غالب على أمره.

إيران: هرمز سيبقى تحت سيطرتنا إلى الأبد

«خاتم الأنبياء»: أمن موانئ الخليج وبحر عُمان إما للجميع أو ليس لأحد

تقرير

بينما يهذي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأوهام فرض «الحصار البحري» عبر منصات التواصل الاجتماعي، ترد طهران من الميدان ومن قلب مضيق هرمز، مؤكدة أن زمن «البلطجة» الأمريكية قد احترق الى الأبد، وأن مفاتيح البحار باتت بيد «أهل الدار».

وفي بيان شديد اللهجة أكد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، أن القوات المسلحة الإيرانية لا تدافع فقط عن حدودها، بل تمارس حقا سيادياً طبيعياً وقانونياً. ووضع العقيد إبراهيم ذو الفقاري، المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء العالم أمام معادلة أمنية صفرية ومباشرة مفادها أن «أمن موانئ الخليج الفارسي وبحر عمان إما للجميع أو لا أحد».

هذا التحذير لم يكن مجرد كلمات، بل هو إعلان صريح بأن أي عدوان على الموانئ الإيرانية سيحول المنطقة بأكملها إلى ساحة غير آمنة للمعتدين.

وأكد البيان أن ممارسة السيادة في المياه الإقليمية هي حق طبيعي للشعب الإيراني، مشدداً على أن «سفن العدو لا تملك ولن تملك الحق في المرور عبر مضيق هرمز»، وأن المرور سيقتصر على السفن التي تلتزم بأنظمة وقوانين القوات المسلحة الإيرانية.

من جانبه أكد حرس الثورة الإسلامية في بيان أن إيران لم تكشف بعد عن الكثير من قدراتها التي لا يملك العدو أي تصور عنها.

وتوعد حرس الثورة: سنكشف عن أساليب قتالية لا يمتلك العدو قدرة كبيرة على مواجهتها.

شريان العالم في قبضة «خاتم الانبياء»

ومع ثبات القبضة الإيرانية على مضيق هرمز الذي يعد «العصب الحيوي» للاقتصاد العالمي، والممر الذي يتدفق عبره أكثر من 20% من استهلاك النفط العالمي يومياً يتأكد أن إيران تملك أقوى الأوراق في مواجهة العدوان الأمريكي والصهيوني الذي بات أقرب نحو الاستسلام والانهيار أمام الصلابة الإيرانية غير المسبوقة.

وفي خريطة النفوذ الدولي، يمثل المضيق «نقطة خنق» استراتيجية: فمن يسيطر عليه يمتلك القدرة على التحكم بأسعار الطاقة العالمية وتوجيه ضربة قاضية للاقتصاد الغربي بلمحة بصر.

وقد استطاعت إيران، عبر عقود من التطوير العسكري والانتشار الذكي للقواعد الصاروخية والزوارق السريعة والمنظومات الرادارية المتقدمة، تحويل هذا الممر المائي من مجرد «ممر دولي» إلى «ساحة نفوذ سيادية». ويؤكد مراقبون أن إحكام إيران لسلطتها على المضيق لم يأت من فراغ، بل عبر فرض «آلية دائمة للسيطرة» تتحدى القوانين التي تحاول واشنطن صياغتها، لتثبت طهران أنها الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه في معادلة التجارة الدولية.

وبمجرد تلويح إيران باستخدام «أدوات الضغط» في المضيق يوم أمس، قفزت أسعار النفط عالمياً بنسبة 8%، ليتجاوز خام برنت حاجز 102 دولارا، في رسالة اقتصادية مشفرة مفادها: «ثمن العدوان ستحتمله جيوب المواطنين في الغرب».

سخرية من حصار ترامب

وسخر محسن رضائي، عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، من تهديدات ترامب بفرض حصار بحري، واصفا إياها بـ«الواهية».

وأكد رضائي بلهجة الواثق أن «إيران ليست دولة يمكن حصارها بتغريدة أو بمخططات وهمية»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة لن تسمح بمرور مثل هذه العنجهية الأمريكية، وأن طهران تمتلك «أدوات ضغط كبرى» لم تُستخدم بعد، وهي كفيلة بجعل المعتدي يندم على حساباته الخاطئة.

تأتي هذه التصريحات لتدحض الروايات الأمريكية المهزوزة حول إجراءات إزالة الألغام أو السيطرة على الملاحة، حيث أثبت الواقع الميداني أن اليد العليا في مضيق هرمز هي للقوات البحرية التابعة للحرس الثوري والجيش الإيراني، الذين أحكموا سيطرتهم الدقيقة على كل حركة عبور.

سبعة انتصارات استراتيجية

من جانبه أكد العميد رضا طلائي، المتحدث باسم وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية، بأن إدارة مضيق هرمز ستبقى بيد إيران والمنطقة إلى الأبد، وذلك ضمن إشارته إلى مرور أربعين يوماً من المعارك في «حرب رمضان».

وفي استعراض لمنجزات إيران في الصمود في ما أسماه «حرب رمضان»، كشف العميد طلائي، عن تحقيق سبعة انتصارات رئيسية، على رأسها فشل مشروع «الانهيار العسكري» الذي كان يخطط له العدو. وأكد طلائي أن «حرب الأربعين يوماً» شهدت لأول مرة تحطم أسطورة الطائرات المقاتلة الأكثر تطوراً في العالم، والتي تم إسقاطها في الجو أو تدميرها داخل قواعدها بفضل التكتيكات الإيرانية المبتكرة.

وأوضح طلائي أن إيران حققت اقتداراً عسكريا ووحدة وطنية غير مسبوقة، بينما فشل العدو في تشكيل تحالف دولي ضدها، بل وتحولت الحركة العالمية إلى جبهة مناهضة للصهيونية حتى داخل الولايات المتحدة نفسها. وأكد أن هناك ثلاثة إنجازات أخرى قيد التحقيق وهي: معاقبة المعتدي بشكل كامل، أخذ التعويضات عن الأضرار، وإنهاء التهديدات لتحقيق أمن مستدام.

بزشكيان: صمود الشعب بدد أوهام «الانهيار السريع»

داخل إيران، أشاد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال جولة ميدانية في وزارة الطرق والتنمية الحضرية، بصمود وثبات الشعب الإيراني، مؤكداً أن تصورات الأعداء بشأن انهيار سريع للدولة الإيرانية قد تبددت تماما. وانتقد بزشكيان «ازدواجية المعايير» الدولية، مؤكداً أن صمود إيران يأتي في إطار الدفاع المشروع والقوانين الدولية.

وأثنى بزشكيان على أداء المؤسسات الحيوية، ولا سيما في قطاع النقل والموانئ، التي استمرت في العمل بكفاءة عالية رغم الظروف الاستثنائية، مما عزز الاستقرار الاقتصادي وأثبت أن إيران قادرة على إدارة أزماتها بعزة واقتدار تحت قيادة الولي الفقيه.

باكستان تحاول إنعاش المفاوضات

على الصعيد الدبلوماسي نقلت شبكة سي بي إس عن مسؤول حكومي باكستاني أن بلاده كثفت جهودها الدبلوماسية لإعادة طهران وواشنطن إلى طاولة المفاوضات.

وقال المسؤول الباكستاني: نحن على تواصل نشط مع واشنطن وطهران لحثهما على استئناف الحوار بأقرب وقت ممكن.

وأوضح أن باكستان تنتظر الآن ردودا من الولايات المتحدة وإيران لاستئناف المفاوضات.

وكشف المسؤول أنه لا يزال هناك تواصل بين الوفد الأمريكي والقادة الإيرانيين وأن هناك تقدما نحو محاولة التوصل لاتفاق.

محمـــد القيرعـــي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

إيران ليست صدام حسين يا أنصاف العرب

إيران ليست صدام حسين، والثورة الإيرانية ليست أحد الفصول الهزلية لمسرحية بعثه العراقي الاشتراكي المنحل، وإنما هي إيران العظمة والبسالة الوطنية والصمود الثوري والقومي اللامتناهي الذي قض مضاجع الغزاة بالصورة التي بات يدركها بجلاء في الوقت الحالي كل من جلاوزة العدوان الصهيو-أمريكي -الرجعي -العربي بعد أن اصطدمت مشاريعهم الإخضاعية الأخيرة والسابقة أيضا، بجدار صلب ومتين من الاستبسال الوطني المقاوم، الذي أبداه الإيرانيون في مقاربة ثورية ملحمية مسنودة بثبات أغلب أطراف المحور المقاوم على امتداد المشهد الديمغرافي العربي والإسلامي، من العراق إلى لبنان وفلسطين واليمن، والذين لم يبخلوا بالدماء الزكية والأرواح العطرة والطاهرة في إسناد ركيزتهم الثورية الأم في كل معتركاتها المفروضة قسرا لإخضاع شعبها وثورتها الصامدين في وجه كل أعاصير الردة والانبطاح والعدوان المتوالي.

إنها إيران التي خلعت عباءة الانبطاح الشاهنشاهي الملكي الرجعي إلى غير رجعة، معتمرة القلنسوة الثورية، ليس من باب الزينة والمزايدة الثورية كعادة أغلب الأنظمة العربية المعتمرة زورا قبعة الثورة، وإنما بغرض تخليص شعبها وأمتها الإسلامية من براثن القهر والتخلف والتبعية المهينة لأعدائها؛ أعداء السلام والإسلام والحرية والكرامة الوطنية والقومية، وبالصورة التي بينتها أحداث ونتائج العدوان الأخير، والتي عكست ليس فحسب قدرة الشعوب الثورية الحرة على اجتراح المآثر العظيمة والمستحيلة في سبيل الحفاظ على أمنها وكرامتها واستقلالها الوطني وطرق عيشها وتطورها القومي، بقدر ما برهنت على حقيقة مهمة ومفادها استحالة إخضاع شعب يعيش شغفه القومي المتقد بطموحات الخلاص والرفعة والكرامة القومية مهما تكالبت عليه قوى الشر والرذيلة.

فإذا ما وضعنا بعين الاعتبار ضراوة النتائج التاريخية التي ولدتها القيود والسياسات العدوانية طويلة الأمد بصبغتها الأممية المحمومة والموجهة لإخضاع الشعب والثورة الإيرانية عبر العزلة السياسية والحصار التقني والاقتصادي الجائر المفروضة على النظام الثوري خلال أغلب سني وعقود الثورة، بكل ما خلفته من نتائج كارثية طالت كل مناحي الحياة كالبنية التحتية والدورة الاقتصادية والإنمائية.. إلخ، إلا أنها لم تفلح في المجمل في تمكين التحالف الصهيو-أمريكي-عربي من تحقيق أي ظفر محتمل على حساب الثورة والكرامة الوطنية للإيرانيين.

فمع بدء وتيرة الحرب الغاشمة، أواخر شباط/ فبراير الفائت، طغى الخطاب التهويلي المحموم لكل من (نتنياهو وترامب) على أن أهدافهم الحربية لن تتوقف هذه المرة إلا بالاجتثاث الكلي للنظام الثوري وتفكيك برنامجه النووي وإعادة إيران إلى بيت الطاعة الصهيوأمريكية مجددا، بالصورة المخزية التي كانت عليها «في عهد الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي»، إلا أن النتائج الماثلة بعد شهر ونصف على بدء حربهم الإخضاعية تلك عكست بوضوح ليس فحسب مدى الإخفاق والفشل الذي مني به جلاوزة العدوان رغم الخسة والطبيعة الغادرة التي اتسمت بها هجماتهم الافتتاحية في شل قدرة النظام الثوري الإيراني على الحركة، بصورة كانوا يأملون في حال تحققها عمليا بدفع الجمهورية الإسلامية إلى الاستسلام للأمر الواقع، بقدر ما عكست في شقها الآخر مدى القدرة الجبارة التي بدا عليها الإيرانيون (شعبا وثورة وقيادة) في مواجهة المد الاجتثاثي للعدوان، فالمؤسسات الوطنية المختلفة ظلت تعمل بذات الوتيرة المعتادة عليها في أوقات السلم، فيما القيادات السياسية والعسكرية والأكاديمية والدينية العليا التي سقطت جراء الضربات الحربية الأولية الغادرة.. سرعان ما تم الاستعاضة عنها وبسلاسة منقطعة النظير بقيادات تمتلك القدرة والكفاءة ذاتها على إدارة شؤون البلاد والمناورة في مواجهة المشاق الراهنة والمحتملة.

الأمر الذي دفع بقطبي العدوان الرئيسيين (نتنياهو وترامب) مؤخرا إلى المسارعة الجادة في البحث عن مخرج يؤمن نهاية سريعة لهوسهم العدواني، وبما يحفظ ماء وجوههم، كما تبين من خلال محاولاتهم العبثية واليائسة لتحقيق إنجاز عسكري أو سياسي مهما تضاءل، وبما يمكنهم من مغادرة أتون صراع باتوا على إدراك واع باستحالة كسبهم له، ولتجنيبهم من ناحية ثانية مغبة الخضوع للمساءلة القانونية والدستورية الحتمية (والتي باتت محتملة جدا) أمام شعوبهم القلقة والمتوجسة أمام ضراوة الرد الإيراني المقاوم الذي طال كياناتهم الهشة، خصوصا مع تنامي الشكوك والتصريحات المتنامية في أوساط النخبة السياسية "الإسرائيلية" والأمريكية؛ وبالتحديد في محيط العديد من نواب وشيوخ وساسة الحزب الديمقراطي الأمريكي المناوئين لسياسات ترامب المتهورة، والذين بدأوا في التشكيك علانية بنوازع ترامب العدوانية حيال إيران، من خلال تأكيدهم بأنهم لم يلمسوا عمليا أي بشائر عن تهديدات إيرانية وشيكة بدرجة تتطلب من الولايات المتحدة و"إسرائيل" شن الحرب عليها.

وإذا ما أضفنا إليها المردود الاستراتيجي النوعي لحجم ونوعية الهجمات الإيرانية الردعية والمسعورة على حلفاء اليانكي من "أورشليم" إلى حواصل الانبطاحيين الكثر في الخليج الفارسي والمنطقة على وجه العموم، والمتزامنة بطبيعة الحال مع إقدام الجمهورية الإسلامية بإغلاق طرق الملاحة الدولية في مضيق هرمز الحيوي، بما ولده من تصاعد مهول في أسعار الطاقة النفطية، وتضرر اقتصاديات أغلب الدول الصناعية الكبرى جراء التأثير الحاصل والمباشر في أسواق الطاقة العالمية، بما ولدته تلك الهجمات النوعية من نتائج كارثية كان لها الأثر الفعلي والمباشر في تقويض دعائم المشروع الصهيوأمريكي العدواني.. وتهديد مصالحهم الاقتصادية والعسكرية الجيوسياسية في المنطقة.. على غرار تلك الضربة القاصمة التي دكت منطقة "رأس لفان" الصناعية بمشيخية قطر والتي تعد من الركائز الاقتصادية النفعية الرئيسية المرتبطة باقتصاد «إمبراطورية اليانكي الاستعمارية» وبالصورة التي دفعت بأمراء ومشائخ ومهرجي الخليج الفارسي إلى البحث المستعجل عن مخرج يجنبهم مغبة التورط غير المحمود في تلك الحرب العبثية العدوانية، خشية توسعها وبما قد يؤدي في المستقبل القريب (وهذا مؤكد) إلى تقويض تماسك أنظمتهم ومماليكهم المشيخية الهشة وزوالها من الوجود.

وفي حين أن أغلب المؤشرات الحالية تؤكد بوضوح احتمالية خروج إيران من حواصل هذا العدوان الفاشي دون هزيمة فعلية، وبمستوى نفوذ إقليمي وسياسي أكبر وأوسع، وبما يمكنها من فرض حضورها وهيمنتها الإقليمية على ممرات الملاحة الدولية في منطقة الخليج و"الشرق الأوسط"، وبالأخص مضيقي هرمز وباب المندب، ما سيمنحها القدرة على التحكم في وجهات وتدفقات الطاقة، وذلك في الوقت الذي تتحمل فيه دول الخليج التكاليف الاقتصادية والاستراتيجية للعدوان الصهيوأمريكي، والذي لم تحسم نتائجه بالصورة المرجوة وفق المخطط العدواني المرسوم سلفا، فإن مثل هذا السيناريو بات كفيلا بدفع قطبي العدوان للعودة في تصوراتهم المروجة لوقف الحرب إلى نقطة البداية الأولى للصراع، أي إلى المطالبة المشروطة لليانكي و"أورشليم" بضمان اتخاذ التدابير الوقائية الدولية الكفيلة بمنع إيران من صنع قنابل نووية، بالإضافة إلى إلزام إيران بخفض تخصيب اليورانيوم لأقل من (3.67)، والسماح للمفتشين النوويين الدوليين بالعودة للبلاد بصلاحيات رقابية كاملة وعدم قيامها بتخصيب يورانيوم مخصب.. بالإضافة إلى فرض قيود تقنية على مديات الصواريخ الإيرانية طويلة المدى، وصولا إلى إجبار إيران على وقف دعمها اللوجستي لحلفائها الإقليميين من أطراف المحور المقاوم في كل من لبنان والعراق وفلسطين واليمن ومناطق أخرى.

لقد بدا العدوان وكأنه "تسونامي" قد لا تحمد عقباه بالنسبة لإيران وثورتها الوطنية ومشروعها القومي الاستبسالي في الذود عن حياض الأمة واستعادة إرثها وكرامتها المفقودة، لكنه انتهى، وسينتهي، بحزمة آمال وحوافز ثورية ومعنوية متجددة قد يؤدي ألقها هذه المرة إلى تقويض أي قدرة أو نوايا تآمرية وعدوانية مستقبلية وإلى الأبد.. والعبرة وقت الكيل يا أنصاف العرب.

الثلاثاء 14 نيسان/أبريل 2026
العدد 1838
www.laamedia.net

حين تنتقم الجغرافيا من غطرسة القوة !!

على ضوء الحرب العدوانية الأمريكية -«الإسرائيلية» ضد إيران، عادت بي الذاكرة إلى كتاب للمفكر الأمريكي روبرت كابلان، كنت قرأته أكثر من مرة منذ أن تم نشره مترجما ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية الشهرية، تحت عنوان «انتقام الجغرافيا»، عدد فبراير 2015م. وهذا الكتاب في الجغرافيا السياسية، قدم فيه المفكر كابلان رؤية حول أثر الجغرافيا على السياسة، وقدم فيه محاذير لصاحب القرار الأمريكي عند التعامل مع إيران. ويبدو أن من يحكم البيت الأبيض حاليا لم يأخذها بالحسبان، فوقع في أفخاخ الجغرافيا.

سامي عطا

وإذا أردنا أن نعمل مقاربة لرؤية المفكر كابلان وما تشهده المنطقة اليوم، فإن كابلان، وبعد تقديمه دراسة عن جغرافية إيران ومناطق كثيرة من العالم وأثرها على السياسة، انتهت به هذه الدراسة إلى تقديم عدد من المحاذير لصناع القرار، لكي يأخذوها في حسبانهم عند اتخاذ القرارات، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

يرى كابلان أن الجغرافيا ليست مجرد خلفية صامتة، بل قوة فاعلة تنتقم ممن يتجاهل قيودها. عند تطبيق هذا على ضوء وقائع العدوان (الأمريكي –«الإسرائيلي») الراهن ضد إيران، يمكن فهم الأمر عبر 4 محاور:

1. طغيان المسافة: مأزق إسرائيل الجيوغرافي

المسافة بين إسرائيل وإيران (حوالي **1600** كم) تحول دون شن هجوم خاطف. الطائرات «الإسرائيلية» تحتاج إلى التزود بالوقود جواً أو عبور أجواء دول أخرى (العراق، الأردن، السعودية)، مما يعقّد المهمة ويزيد احتمالات الفشل. هذا ما يسميه كابلان «استبداد المسافة» الذي يحمي إيران رغم التهديدات.

2. فخ «الحرب متوسطة الحجم» (**Medium War**)

يحذر كابلان من هذا النوع الخطير: حرب ليست خاطفة كحرب الخليج الأولى، ولا شاملة كالحرب العالمية الثانية. الهجوم على إيران سيبدأ بضربات جوية محدودة، لكنه قد يتطور إلى حرب استنزاف طويلة بسبب:

· ردود إيران عبر حلفائها (حزب الله في لبنان، أنصار الله في اليمن –لم يكن الحشد الشعبي عند نشر الكتاب قد ظهر بعد).

· إغلاق مضيق هرمز (سلاح إيران الجيواقتصادي).

· استنزاف القوات الأمريكية في قواعدها بالمنطقة.

3. إيران كنقطة ارتكاز جيوسياسية

ما المقصود بنقطة الارتكاز الجيوسياسية من منظور كلاسيكي (ماكندر وسبيكمان)؟

نقطة الارتكاز الجيوسياسية (أو المحور) تعني المنطقة التي تشكل السيطرة عليها مفتاحاً للسيطرة على نطاق أوسع، سواء كان قارة أو العالم بأسره. الفكرة شبيهة بموقع قطعة الشطرنج التي تتحكم في مسار اللعبة كلها.

من المنظور الكلاسيكي (ماكندر وسبيكمان)، إليك الفرق بين رؤيتهما:

· السير هالفورد ماكندر (قلب الأرض – **Heartland**): المنطقة التي وصفها بـ«قلب الأرض»...

· نيكولاس سبيكمان (الحافة البحرية – **Rimland**): قال إن المفتاح الحقيقي هو «الحافة البحرية»..

تطبيق ذلك على إيران:

· من منظور ماكندر: إيران تقع جنوب قلب الأرض، لكنها ليست داخله.

· من منظور سبيكمان (الأقرب للواقع اليوم): إيران جزء حيوي من الحافة البحرية لأنها تطل على الخليج وبحر العرب (طرق الطاقة)، وتجاور قلب الأرض من الجنوب، وتتحكم في مضيق هرمز (شريان النفط العالمي).

الخلاصة للمصطلح: يمكن القول إن نقطة الارتكاز الجيوسياسية هي البوابة أو الممر أو الهضبة التي من خلالها يمكن التحكم في توازن القوى بين البحر والبر. إيران، مثلاً، بموقعها على الحافة البحرية وامتلاكها لأحد أهم المضايق، هي نقطة ارتكاز نموذجية في نظرية سبيكمان.

من منظور كلاسيكي (ماكندر وسبيكمان)، إيران هي «قلب الأرض» الممتد. موقعها يجعلها:

· ممراً برياً بين بحر قزوين والخليج.

· جسراً بين آسيا الوسطى والهلال الخصيب.

ضرب إيران يعني فتح بوابة للفوضى في ثلاث مناطق استراتيجية، وهو ما يصفه كابلان بـ«انتقام الجغرافيا»: كل محاولة لتغيير الواقع بالقوة ستنتج ردود فعل متسلسلة مدمرة.

4. دروس التاريخ المرفوضة

في الكتاب، ينتقد كابلان الاستراتيجيين الأمريكيين الذين يتجاهلون خصوصية الجغرافيا المحلية. تكرار سيناريو العراق (تفكيك الجيش، حل المؤسسات) في إيران سيكون كارثة لأن:

· إيران أكثر تجانساً جغرافياً وديموغرافياً من العراق.

· وعيها القومي مرتبط بجغرافيتها الطبيعية (الجبال، الهضاب، الممرات المائية).

الهجوم سيخلق فراغاً أمنياً، وليس نظاماً جديداً، وهذا هو الانتقام الحقيقي.

الخلاصة: بحسب كابلان، أي عدوان على إيران سيواجه قوانين الجغرافيا الصارمة: المسافة الطويلة، فخ الحرب متوسطة الحجم، موقع إيران المحوري في نظام الطاقة العالمي، وتاريخ المنطقة المعقد. النتيجة المتوقعة ليست نصراً ساحقاً، بل مستنقعاً طويل الأمد تنتقم فيه الجغرافيا من غطرسة القوة.

440.9 كيلوغراما من «الخيانة».. وانتصرت إيران أخيراً

طهران قادرة على صنع أسلحة نووية في أقل من شهر

كنا نتوقع أن يتدخل العالم معنا لكن فوجئنا أننا الوحيدون هناك

على الدول العربية مواصلة الحملة العسكرية ضد إيران

جوزيف ليفي
صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» العبرية
8 أبريل/ نيسان 2026

ترجمة خاصة
إيـاد الشرقي

أعلن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو أن «إسرائيل» دمرت البنية التحتية الإيرانية لإنتاج الأسلحة النووية، وأقامت مناطق أمنية دائمة في غزة وسوريا ولبنان. يتناقض هذا الإعلان عن النصر تناقضًا صارخًا مع الواقع المستمر المتمثل في وجود 440.9 كيلوغرامًا من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 % - وهو ما يكفي لصنع 10 أسلحة نووية على الأقل بعد تخصيبها- مدفونة تحت الأنقاض في فوردو ونطنز وأصفهان.

تخوض «الدولة اليهودية» معركةً للبقاء في مواجهة نظام تعهد بإبادتها منذ عام **1979**، ويدرك تمامًا أن سد هذه الثغرات الواضحة انتحارٌ محض. ومع ذلك، فإن تصريحات الرئيس ترامب المتضاربة تنذر بالخطر، وتؤكد سبب بقاء الهدف الحقيقي للولايات المتحدة في هذه الحرب غامضًا ومتناقضًا. هذا الغموض، للأسف، يفسر سبب عمل القوات المنتشرة دون استراتيجية متماسكة وجادة لتأمين مضيق هرمز، باستثناء الدوريات الاعتيادية التي يقوم بها الأسطول الخامس الأمريكي. لذا، إذا كانت هذه الحرب تهدف فقط إلى دعم صناعة الدفاع الأمريكية، فينبغي التصريح بذلك بوضوح. لكن إضاعة وقتنا في محاولة ترويج روايات متناقضة كل ثماني ساعات أمرٌ مُرهق.

قبل الحرب، افترض الرئيس ترامب أن مواجهة النظام ستحشد دعمًا عالميًا؛ في الواقع، لم تقف إلى جانبه سوى «إسرائيل». الآن، وبعد توجيه ضربات قوية، فإن التراجع على غرار حرب فيتنام سيُشير إلى ما هو أسوأ بكثير: استعدادٌ لترك الملالي ينجون، ويعيدون تنظيم صفوفهم، ثم يُعاقبون الحلفاء المترددين، مُلقّنين إياهم درسًا قاسيًا في ثمن عدم الولاء الكافي.

هذا النهج الجزئي يُتيح للحرس الثوري الإسلامي المساحة اللازمة لترسيخ سلطته الداخلية. يُروّج الحرس بالفعل لرواية «الصمود الإلهي»، ويحصل على مساعدات اقتصادية وتقنية فورية من روسيا والصين. بدون ضغط حاسم، ستواصل طهران بلا شك استغلال كل فرصة سانحة، مُحوّلةً التردد الدولي إلى ميزة استراتيجية.

يتطلب تحقيق نصر جيوسياسي حقيقي وحازم أربع خطوات لا تقبل المساومة.

أولًا، عملية متعددة الأبعاد لاستعادة كامل مخزون اليورانيوم المخصب البالغ **440.9** كيلوغرامًا.

ثانيًا، الاستيلاء على جزيرة خارك أو فرض حصار بحري مستمر عليها للقضاء على أكثر من **90**٪ من عائدات النظام النفطية بالعملة الصعبة، وتحرير مضيق هرمز من قبضة إيران.

ثالثًا، ممارسة ضغط مباشر على حقل جنوب فارس لخنق ما بين **70** و**75**٪ من إنتاج الغاز الوطني، وانهيار إمدادات الطاقة المحلية.

رابعًا، تنفيذ خطة «الموساد الإسرائيلي» لتقديم مساعدات عسكرية ودعم استراتيجي لحركات المعارضة الكردية والبلوشية، بهدف إشعال جبهات داخلية، وإرهاق قوات الأمن التابعة للنظام.

لا شك أن كل خطوة من هذا القبيل كانت ستؤدي إلى تحديات اقتصادية عالمية أكبر ومخاطر سياسية أشدّ قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي عام **2026**. مع ذلك، فإن الالتزام الراسخ بهذه الشروط هو السبيل الوحيد لتحقيق نصر عسكري استراتيجي حاسم قادر على ضمان وصول الولايات المتحدة إلى البيت الأبيض عام **2028** واستعادة قوة الردع الأمريكية الموثوقة في المنطقة.

وكما هو متوقع، فإن أي حلول جزئية ستجعل حلفاء المنطقة يترددون في اتخاذ قراراتهم، مما يجبر الدول العربية السنية، كالمملكة السعودية، على التحول بشكل حاسم نحو شراكات أمنية جديدة. خلال هذه الحرب، قامت الرياض مؤخرًا بإضفاء الطابع الرسمي على شراكة دفاعية مع أوكرانيا. ومع ذلك، فإن إعادة توجيه المملكة، بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان، نحو كييف وابتعادها عن علاقاتها السابقة مع موسكو، يعكس إعادة تنظيم أوسع في التفكير الأمني الخليجي، مدفوعًا بمخاوف مشتركة بشأن النفوذ المتزايد لطهران، ولكنه مقيد بحدود الالتزام الأمريكي.

ومع ذلك، فإن هذا التباعد عن موسكو مثير للقلق. بتخليها عن هذا المستوى من التقارب والنفوذ في العاصمة الروسية، تخاطر حليفٌ رئيسيٌ متحالفٌ مع الغرب، كالسعودية، بتعزيز المحور الروسي الإيراني الصيني.

تتشارك الدول العربية السنية مع «إسرائيل» مصلحة إضعاف إيران، لكنها ترفض توجيه الضربة القاضية دون دعم لوجستي وجوي أمريكي كامل. لذا، إذا انسحبت واشنطن، فعلى هذه الدول أن تختار بين مواصلة الحملة العسكرية ضد إيران إلى جانب «إسرائيل» بشكل منفرد، أو الخضوع والعيش مجدداً تحت وطأة التهديد الإيراني.

يتطلب الاستقرار الإقليمي تدمير النظام الثيوقراطي، لا مجرد إبقائه. إن تجاهل هذه الحقيقة يُنذر بإغلاق مضيق هرمز لفترة طويلة، إذ يبدو أن الرئيس ترامب على وشك الفرار من العواقب، مُكرراً خطأ الرئيس بايدن في أفغانستان، ويُتيح لطهران فرض رسوم بحرية تُجبر الدول العربية السنية على المراهنة بأمنها على أهواء آيات الله المتقلبة.

مع كل هذا على المحك، وفي هذه الحالة، ينبغي لـ«إسرائيل» أن تُعلّق فورًا جميع عقود تصدير الأسلحة الأجنبية، وأن توجّه جميع الطائرات المسيّرة والصواريخ والذخائر الموجهة بدقة نحو عملياتها الخاصة ضد إيران، وأن تُعلن استقلالها العسكري عن الغرب. نحن، «الشعب اليهودي»، لم ننجُ من ألفي عام من المنفى لنعود لمجرد إخضاع أمننا للجداول الانتخابية الأمريكية ونوبات العداء للسامية.

في ضوء هذا الواقع، لن يكون من المستغرب أن نرى نائب الرئيس جيه دي فانس يُوجّه الإدارة نحو حظر أسلحة «غير مُعلن» يهدف إلى إجبار «إسرائيل» على وقف عملياتها، وهي خطوة ستؤيدها العديد من الحكومات الأوروبية بحماس لاستعادة النفوذ في واشنطن (خاصةً الآن بعد أن هدد ترامب بالانسحاب من حلف الناتو) ولإرضاء نزعة أوروبا «الحديثة» لتهميش «الدولة اليهودية» وتشويه صورتها رسميًا.

علاوة على ذلك، فإن تراجع الرئيس ترامب يحمل معه تكاليف فورية وهيكلية. قد يُغذي هذا التيار اليميني المتطرف الانعزالي داخل الحزب الجمهوري، والذي يدعمه نائب الرئيس فانس، وهو فصيل يُروج للتعددية القطبية، وينظر إلى «إسرائيل» كمشكلة لا كأصل جيوسياسي (في تناقض واضح مع الحملة الخطابية الأيديولوجية لتاكر كارلسون)، ويرى في روسيا وتركيا وقطر حلفاء موثوقين لا غنى عنهم. في الوقت نفسه، من المرجح أن تُغذي هذه الإجراءات الجزئية الخطاب اليساري المتطرف المناهض للغرب داخل الحزب الديمقراطي، مُوفرةً لقاعدته الناشطة الرواية المناسبة اللازمة للسيطرة الداخلية ودفع أجندتها الانتخابية. ستُعزز هذه الديناميكية نفسها اليسار العالمي أيضًا، لا سيما في أماكن مثل إسبانيا والمملكة المتحدة، حيث يُصوّر كل عمل غربي في «الشرق الأوسط» بشكل روتيني على أنه «عدوان إمبريالي».

للأسف، إذا كان الرئيس ترامب متهورًا بما يكفي لتطبيق نفس السياسة الجيوسياسية الفاشلة والمجزأة على كوبا، والتي أفسدها في فنزويلا، ويبدو الآن مصممًا على تكرار هذا الفشل الذريع في إيران، فإنه لن يحقق شيئًا يُذكر.

تبقى البيانات واضحة لا لبس فيها: **440.9** كيلوغرامًا من اليورانيوم المخصب بنسبة ٪**60** و**1.5** مليون برميل من النفط تُصدّر يوميًا، ٪**90** منها يمر عبر جزيرة واحدة تسيطر عليها إيران، و٪**70** من إنتاج الغاز الوطني يأتي من حقل واحد. تُبيّن هذه الأرقام كلاً من القوة المتبقية للنظام والفرصة الضئيلة المتاحة للولايات المتحدة لإغلاقه نهائيًا.

بإمكان الرئيس ترامب مواجهة هذه الحقائق، والاعتراف بالخسائر الجوية والبحرية الأمريكية الملموسة، وتقبّل التكاليف الضرورية، وتحقيق النصر، أو التراجع إلى إجراءات جزئية للحفاظ على إرثه، ستُكلّف حزبه انتخابات التجديد النصفي، والانتخابات الرئاسية لعام **2028**، وتماسك الغرب، وتدفع نظام آية الله نحو التزام أكبر بتحقيق السلاح النووي.

حزب الله يدك «غولاني» في عكا ويفرض سيطرة نارية على شمال فلسطين

الشيخ نعيم قاسم: لا يمكن أن تكون الحكومة أداة ضغط «إسرائيلية» على المقاومة

رصد

أكّد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس الاثنين، في كلمة متلفزة، رفض المفاوضات بين الحكومة اللبنانية والعدو الصهيوني في واشنطن التي وصفها بالعبثية، مشدّدا على أنها تحتاج إجماعا لبنانيا.

وشدّد الشيخ قاسم على أنه «يجب وقف العدوان، وانسحاب الاحتلال، وتحرير الأسرى، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار»، مؤكدا أنه «لا يمكن تبرير أن تكون الدولة أداة لإسرائيل بالضغط واتخاذ قرارات لإضعاف الوضع الداخلي».

وأشار الشيخ قاسم إلى أن لبنان تحمل طوال 15 شهرا، عدم التزام العدو الصهيوني بتطبيق أي بند من بنود اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا أن الدبلوماسية لم تتقدم خطوة واحدة، بينما استمرت وتيرة العدوان بدعم أميركي.

وكشف أن العدو الصهيوني أعد خطة واسعة للاعتداء على لبنان وإبادة «قوته ومقاومته» تمهيدا لإقامة مشروع «إسرائيل الكبرى».

كما شدد على رفضه أن تكون الدولة اللبنانية أداة لتنفيذ المطالب الصهيونية، عبر الضغط على المقاومة، مؤكدا أن الجيش اللبناني لن ينخرط في «قتال الشعب» كما أريد له.

ووصف الأمين العام لحزب الله، مسار التفاوض الحالي، بأنه يمثل حالة من «الإذعان والاستسلام»، موجّها دعوة لاتخاذ «موقف بطولي»، يهدف إلى إلغائه بشكل كامل.

وأكد رفض الحزب المطلق للدخول في مفاوضات مع العدو الصهيوني، عادًا إياها خطوة عبثية تفتقر إلى الإجماع والاتفاق الوطني اللبناني المطلوب.

كما أشار الشيخ قاسم إلى أن الميدان هو من سيحدد الكلمة الفصل في هذه المواجهة، مشددا على أن الأولوية القصوى هي لمواجهة العدوان بشكل جماعيّ وموحّد، على أن يتم التفاهم على قضايا المستقبل في مرحلة لاحقة.

وفي سياق متصل، تساءل الأمين العام لحزب الله عن الأوراق التفاوضية التي تملكها الدولة اللبنانية في ظل مسار يهدف لتجريد البلاد من عناصر قوتها، مؤكدا رفضه لأي تسوية تضعف الموقف اللبناني.

وجدّد التأكيد على أن المسار الوحيد القادر على إنقاذ لبنان، وتحقيق سيادته يتمثل في التطبيق الحرفي لبنود اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024.

وحذر الأمين العام لحزب الله، من أن العدوان «الإسرائيلي» سيستمر طالما استمرت السلطة اللبنانية في تقديم التنازلات السياسية التي لا تخدم المصلحة الوطنية.

كما شدد على أن «المقاومة» لن تستسلم، وستواصل مواجهة العدوان «إلى آخر نفس».

وأضاف قاسم أن مفهوم النصر في هذه المعركة، يرتكز على إيلام العدو ومنعه من تحقيق أهدافه الاستراتيجية، وضمان عدم استقراره في أي موقع يحاول احتلاله.

وطالب الشيخ قاسم، الحكومة اللبنانية بالتراجع عن «تجريم المقاومة»، محذرا من أن استمرار هذا القرار سيعطل المسارات كافة.

حزب الله يفرض سيطرة نارية على شمال فلسطين

ميدانيا نجحت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) في فرض سيطرة جوية نارية فوق شمال فلسطين المحتلة، محولة القواعد والثكنات الصهيونية إلى أهداف لسرايا المسيّرات الانقضاضية. واعتراف العدو الصهيوني أمس بإصابة 8 من جنوده في الحدود مع جنوب لبنان وغاصبة في مستوطنة نهاريا.

ونفذ مجاهدو حزب الله أمس أكثر من 41 عملية عسكرية نوعية ضد مواقع و«مستوطنات» العدو الصهيوني.

واستهدف حزب الله قاعدة «شراغا» (المقر الإداري لقيادة لواء غولاني) شمال مدينة عكا المحتلة بسرب من المسيّرات الانقضاضية التي أصابت أهدافها بدقة. ولم يكن لواء المظليين بمنأى عن النيران؛ حيث استهدفت المقاومة قاعدة تدريب اللواء في كرمئيل بسرب آخر، تزامناً مع دك قاعدة «عميعاد» شمال بحيرة طبريا، وقاعدة «تيفن» شرق عكا بدفعات صاروخية نوعية.

وأقر العدو الصهيوني بسقوط وانفجار مسيّرة مفخخة أدت إلى إصابة 8 جنود على الحدود مع لبنان، فيما دوت صافرات الإنذار في حيفا وعكا ونهاريا ومنطقة «ميرون» بشكل متواصل، ما عكس حالة العجز في منظومات الدفاع الجوي الصهيونية أمام التكتيكات الجوية الجديدة للمجاهدين التي تعتمد أسلوب «الإشباع الصاروخي» لتسهيل عبور المسيّرات.

برياً، وبينما زعم الاحتلال استكمال تطويق مدينة بنت جبيل، جاء الرد من المقاومة بضربات موجعة لتجمعاته في «صف الهوا» ومحيط تلة شمران ومنطقة العقبة في عين إبل بصليات صاروخية مكثفة نفذت على دفعات متتالية لإعاقة تحركات المشاة والآليات. وفي محور الناقورة، نفذت المقاومة هجمات انقضاضية استهدفت تجمعات الجنود في بلدة وموقع رأس الناقورة، إضافة إلى استهداف موقع بلاط المستحدث بقذائف المدفعية الثقيلة، مما كبد العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وعلى جبهة العديسة، شنت المقاومة هجوما بسرب من المسيّرات على تلة العويضة، ما أدى لاندلاع حرائق هائلة في الموقع العسكري، توازيا مع استهداف «مثلث النار» في المطلة وكريات شمونة ومسغاف عام، حيث تداخلت أصوات الانفجارات بصافرات الإنذار التي غطت كامل الجليلين الأعلى والغربي، ووصلت الشظايا إلى بلدات دير الأسد والبعنة، مسببة حرائق واسعة في السهول الشرقية.

في المقابل لجأ الاحتلال كعادته إلى الانتقام من المدنيين، حيث طالت الغارات بلدات البازورية ومعروب وتفاحتا وبيت حانون، مستهدفة الطواقم الطبية والمسعفين بشكل مباشر أثناء تأدية واجبهم الإنساني.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 2055 شهيدا و6588 جريحاً منذ بدء العدوان في الثاني من آذار/ مارس الماضي.

الثلاثاء 14 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1838
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 109

النجار.. حين كان الخشب ينطق بالدفء

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كان صوت المطرقة في دكان النجار موسيقى صباحية تعلن بدء الحياة.

كان الخشب في يديه كائناً حياً يئنّ حين يُقطع، ويغنّي حين يُصقل.

النجارة لم تكن صنعة فحسب، بل طقساً يومياً من الإتقان، يزاوج فيه الرجل بين الصبر والدقة، وبين العرق والفن، ليصنع من جذع الشجر روحاً تسكن البيوت وتؤنس الناس.

رائحة الخشب.. عطر الصباح

كان دكان النجار يفوح برائحة لا تخطئها الأنوف: مزيج من الخشب المبتلّ بالعرق ونشارة الصنوبر، تلك النشارة التي كانت تلتصق بالملابس مثل غبار نبيل لا يُغسل بسهولة.

وفي الصباح، كان يفتح بابه على ضوء مائل من الشمس، فيرتّب أدواته كأنّه يتهيأ للصلاة، ثم يضع الخشب على الطاولة كما يضع الطبيب قلب مريضٍ يريد إنقاذه.

المطرقة والقدّوم.. أنشودة العز

لم تكن أدوات النجار مجرّد حديدٍ وخشب، بل كانت امتداداً لروحه.

المطرقة تعرف إيقاع يده، والقدّوم يفهم مزاجه، والمنشار لا يخطئ طريقه بين العروق.

كل حركة له كانت درساً في التوازن بين القوّة والرفق.

كان يقطع بحدّة ليمنح الحياة شكلها الأجمل، فياً للعجب! كيف من الخشونة تولد النعومة.

دكانه.. متحف الأسرار

في زاوية الحيّ، كان دكّانه مأوى للناس.

هناك يجلس الجار ليستريح من تعب الطريق، وهناك يتبادل الكبار همومهم وأخبارهم، فيما النجّار يواصل عمله صامتاً، يكتفي بابتسامة ودودة أو بعبارة: "تفضّل.. القهوة ع النار".

لم يكن مجرّد حرفي، بل كان وجهاً اجتماعياً من وجوه الحيّ، يجمع الناس كما تجمع الطاولة التي صنعها أياديهم حولها.

من الشجرة إلى الباب

كان النجار في الزمن الجميل يرافق الخشب منذ ولادته، يعرف نوعه من ملمسه، ويحدّثه كصديق قديم.

يحوّله إلى بابٍ متين، أو سريرٍ ناعم، أو خزانة تعبق برائحة الزمن.

وكان يوقن أن كل قطعة من عمله ستمسّ حياة إنسان، فيودع فيها من قلبه بقدر ما يضع من مهارته.

نجار اليوم.. حين تغيّر الخشب

اليوم، تغيّر كل شيء.

غابت المطرقة، وجاءت المناشير الكهربائية، وحلّت المصانع محل الورش الصغيرة.

صار الخشب يقطع بالآلات لا بالأيدي، والأثاث يُستورد جاهزاً بوجوه دون روح.

تراجعت حكاية النجار الذي يعرف أسرار الخشب، لتحل محلّها حكاية الشركة التي تعرف أسرار الربح.

بين الحرفة والفنّ

لم يكن النجار القديم يفرّق بين الحرفة والفنّ، فهما عنده شيء واحد.

كان يصقل الخشب كما يصقل قلبه، ويؤمن أن الجمال في التفاصيل الصغيرة: في الزاوية الدقيقة، والمفصل الذي لا يصرّ، والطلاء الذي يلمع كابتسامة راضية.

أمّا اليوم، فالجمال في السعر والسرعة، لا في الصبر والإتقان.

حين كان البيت يُبنى على الخشب

كان البيت في الزمن الجميل يبدأ من دكان النجار.

الأبواب التي تصدّ الريح، والنوافذ التي تطلّ على الضوء، والخزانة التي تحفظ ثياب العيد.. كلّها كانت تولد بين أصابعه.

وربما لهذا كان الناس يشعرون بالدفء في بيوتهم، فالأثاث لم يكن من خشبٍ فقط، بل من قلبٍ يعرفهم ويحبّهم.

خاتمة

النجار في الزمن الجميل لم يكن يصنع الأثاث فحسب، بل يصنع الألفة.

كان يُسكن الخشب في الروح قبل أن يُسكنه في البيوت.

واليوم، بعد أن صمتت المطرقة واستبدلت اليد بالآلة، بقيت تلك الذكرى تهمس: إن أجمل ما في الخشب أنه يحتفظ بحرارة من لمسه، وإن أجمل ما في الحرفة أنها تذكّرنا بأن الفنّ يبدأ من عرقٍ صادق، ويدٍ تحبّ ما تفعل.

إمبراطورية قرصنة

د. مهيوب الحسام

بعد أن غدت «الإبستينية» منبوذة لدى كثير من دول وشعوب العالم بعد مشاركتها في جرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعدوان كيان العدو الصهيوني في «حرب الـ12 يوماً» على إيران، هاهي اليوم «عصابة إبستين» في البيت الأسود الأمريكي وعلى وقع عدوانها وكيانها المؤقت على إيران ولبنان لا تفقد توازنها فحسب، وإنما تريد الذهاب للقضاء نهائيا على ما تبقى من هيبة أمريكا، وقد حصل. وبسرعة فائقة تريد تحويل أمريكا من دولة إمبراطورية إلى دولة خارجة عن القانون وعن كل القيم والأخلاق التي تتمتع بها أي دولة من دول العالم الثالث، وقيادتها تهدد اليوم بعد هزيمتها في حربها العدوانية على إيران بتحويلها إلى دولة قرصنة صغيرة.

إن «عصابة إبستين» التي تحكم البيت الأسود الأمريكي اليوم ليست سوية لا في ذاتها ولا في تفكيرها ولا في سلوكها وتصرفاتها ولا في أبسط معايير الإنسانية، فهي عصابة السقوط في كل شيء، ولن تستطيع إلا أن تتصرف من خلال وضعها المليء بالخزي والعار ومن ثم الذهاب لاتخاذ قرارات الانهيار لهذه الدولة الساقطة التي كانت تدعى إمبرطورية بالأمس القريب لتغدو اليوم مسخرة ومهزلة بين أوساط شعوب العالم الحرة، بل وبين دول كانت حليفة أو تابعة لها فكيف بها بعد تحولها إلى قرصان صغير تهدد بإغلاق مضيق هرمز المفتوح قبل حربها العدوانية، وحرصها بعد هزيمتها على فتحه في تخبط هزائمي منقطع النظير.

إن تخبط الهزيمة النكراء الذي تعيشه هذه العصابة «الترامب -إبستينة» لن يوصل أمريكا ومعها كيانها الإجرامي المؤقت الزائل إلى بر أمان، ولا يوجد لهما ولن يكون لهما بر أمان وإنما سيوصلهما إلى النهاية الحتمية المرتقبة قريبا من الانهيار الاقتصادي وانهيار القوة بعد سقوط الهيبة وفقدان المكانة، وستتحول إلى دولة منبوذة في دول وشعوب العالم كافة، وسترحل بقواعدها العسكرية صاغرة ذليلة من كل المنطقة ومعها عصابة الصهاينة المستوطنين في فلسطين المحتلة، وما يسوق أمريكا اليوم لهذا السقوط المريع ثلاثة عوامل أساسية ضاغطة عليها هي جزيرة «إبستين»، وقيادة كيانها المؤقت، وقوة ووعي شعوب المحور وعلى رأسها إيران.

وأخيرا، فإن هذه «العصابة الإبستينية» التي تحكم أمريكا اليوم بقيادة ترامب والتي لم ولن تستفيد من دروس هزائمها من فيتنام إلى العراق وأفغانستان واليمن.. إلخ، غدت اليوم كفيلة بتنفيذ ما تهدد به من قرصنة وإغلاق مضيق هرمز المغلق رغم أنفها أن توصل أمريكا لنهايتها الحتمية، وتضعها في موقع ساقط في التاريخ بأنها هي من تسببت في إقفال أبواب أمريكا كإمبراطورية وأوصلتها إلى دولة منبوذة في العالم.. هذه سنن الله في خلقه، وعاقبة الطغاة منهم في الحياة الدنيا بأيديهم وأيدي المؤمنين.. والله غالب على أمره، وله عاقبة الأمور.

ورطـــــة تـــرامـــب!!

هيثم خزعل*

حاولت الرأسمالية ممثلة بتيار العولمة هزيمة روسيا ودفعها للاستسلام لتقسيمها وحيازة مواردها الضخمة وضخها في شرايين الاقتصاد العالمي المتهالك وهذا لم يحصل، فيما أتى انتخاب ترامب لتبدأ الولايات المتحدة معه ردة على مسار العولمة وتعمل على تفكيك مؤسساتها وإعلان الحرب على الجميع حلفاء وخصوما، وبدلا من محاولة ابتلاع روسيا وضخ مواردها في شرايين الاقتصاد العالمي بدأ ترامب بابتلاع الدول المتوسطة صاحبة الموارد الضخمة كفنزويلا وإيران بعدها كون هذا المسار أسهل، والهدف ليس ضخ الموارد في الاقتصاد العالمي بل في الاقتصاد الأمريكي بعد فشل الحرب التجارية في تغيير مسار الانحدار الأمريكي العام والتي شنها ترامب بالمناسبة على الحلفاء والخصوم على حد سواء.

مع تعثر الحرب على إيران حاول ترامب البحث عن الناتو، والاستجداء بحلفائه في شرق آسيا دون طائل.. ثمة مصلحة اليوم لتيار العولمة ممثلا بالاتحاد الأوروبي وبقية حلفاء الولايات المتحدة التقليديين في شرق آسيا وكندا بالإطاحة بترامب، وهناك مصلحة لخصومه الديموقراطيين في الداخل، ومصلحة للصين وإيران.

بمعنى آخر، الجميع له مصلحة بالإطاحة بترامب بعد أن شن حربا على الجميع، ودفع باكستان لتركيب طاولة تفاوض ووضع سلم أتى بعد أن تورط الرئيس الأمريكي واضعا الاقتصاد العالمي في أزمة كبرى ومهددا بإفناء إيران كمجنون يصرخ في وجه العالم بعد أن تمنع العالم عن مساعدته.. السقوف الأمريكية العالية في جولة المفاوضات الأولى ليست سوى دليل على صعوبة الإقرار الأمريكي بالهزيمة التي لو حصلت فهي ستنهي ولاية ترامب وحياته السياسية ربما والمسار الذي بدأ معه لتفكيك العولمة ومعسكر الحلفاء وتحقيق المصالح الأمريكية بالقوة وعلى حساب البنيان السياسي العالمي الذي كانت الولايات المتحدة قد دشنته منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومتنته خلال الحرب الباردة ليصبح مع بزوغ فجر الهيمنة الأحادية الترتيب السياسي والاقتصادي «للعالم المبني على القواعد».

بالعودة إلى أسباب الحرب فثمة تقارير تفيد بأن تقديرات الغرب لما تحوزه إيران من موارد تقول بأن الرقم يساوي خمسة وثلاثين تريليون دولار، وبالعودة إلى التفاوض فثمة أسئلة لا نملك لها أجوبة ويمكن تحويلها إلى سيناريوهات متخيلة:

1. أن يقتنع ترامب بضرورة التنازل لإيران للحفاظ على الاقتصاد العالمي، والتنازل هنا يعني القبول بالهزيمة مع ما لها من مفاعيل داخلية ليس فقط على نتائج الانتخابات النصفية القادمة بل على إنهاء ولاية ترامب بشكل مبكر فعليا من حيث تقييد المسار الذي بدأته الولايات المتحدة معه وهو مسار قد فصلناه في الأعلى، أي نهاية «الترامبية السياسية» على مستوى مسار السياسة الخارجية بالتوازي مع التصدعات التي طالت قاعدة «ماغا» في الداخل والتي أطاحت بأبرز وجوهها.

2. أن يرفض ترامب الاستسلام ويغامر بإدخال الاقتصاد العالمي في ورطة باستئنافه للحرب، وهذا الأمر سينهي حياته السياسة.

3. أن يبقي على وقف إطلاق النار دون اتفاق، بمعنى أن ينسحب من التفاوض دون إيجاد حلول كما حصل سابقا حين تعثر في مهمة فتح مضيق باب المندب وفي إيقاف حرب روسيا وأوكرانيا والحرب في غزة، وبانسحابه يتنصل من مهمة فتح مضيق هرمز ليرمي بها بوجه العالم كمشكلة لا تعني الولايات المتحدة وحدها، وهو مسار إن حدث لن يفضي في النهاية لنتائج تختلف كثيرا عن نتائج الاحتمالين الأولين.

يمكن القول باختصار إن ترامب في سعيه الطموح لإعادة ترميم مسار هيمنة الولايات المتحدة الأحادية وفق الخطة التي يراها تصرف كمقامر في الحرب على إيران وهو لم يقامر بمستقبله السياسي بل بموقع الولايات المتحدة كإمبراطورية وهو في ورطة كبيرة الآن.

* كاتب لبناني

وحدة صنعاء يستغني عن خدمات مدربه السوري محمد ختام

تقرير

استغنى نادي وحدة صنعاء عن خدمات مدرب فريقه الكروي الأول وذلك بعد أن تعاقد معه منذ شهرين.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها صحيفة "لا" فإن قرار الاستغناء عن ختام جاء على خلفية العلاقة بين المدرب السوري وإدارة الوحدة التي وصلت إلى طريق مسدود وعدم القدرة على استمرار العمل بين الطرفين بفعل عدم الانسجام والتوافق مما أفضى إلى إنهاء العقد بين الطرفين بالتراضي بدون أي التزامات ظهر أمس.

كما تشير المصادر الى أن إدارة نادي الوحدة تعتزم التعاقد مع الكابتن هيثم الأصبحي المدرب حاليا للمنتخب الوطني للناشئين لتولي مهام تدريب فريقها الكروي الأول وقيادته في بطولتي كأس الجمهورية ودوري الدرجة الأولى.

وكان الفريق الكروي الأول لوحدة صنعاء قد ألغى زيارة لمحافظة الحديدة بهدف إجراء مباراتين وديتين مع الهلال وأهلي الحديدة بسبب إقالة ختام واستبدالها بخوض مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني للناشئين أسفرت الأولى عن فوز الوحدة (0/2) على المنتخب الناشئ أمس.

يشار الى أن المدرب ختام سبق وأن خاض تجارب تدريبية عديدة مع الأندية اليمنية حيث تمكن من انتزاع لقب الدوري اليمني للدرجة الأولى في الموسم 2013/2012 مع اليرموك وقاد فرق أهلي صنعاء وشعب حضرموت وشمسان ووحدة عدن، بالإضافة إلى تدريب منتخب اليمن للناشئين.

انطلاق بطولة الشهيد الرباعي لكرة القدم بمدينة باجل

الحديدة

انطلقت أمس الأول بمدينة باجل محافظة الحديدة، منافسات بطولة الشهيد الوزير رضوان الرباعي لكرة القدم، التي تقام برعاية قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، وإشراف مكتب الشباب والرياضة.

ويشارك في البطولة، التي ينظمها نادي شباب باجل بنظام المجموعات، 20 فريقاً رياضياً تمثل نخبة الفرق الشعبية في المديرية، وتستمر منافساتها لأكثر من 30 يوماً.

وفي افتتاح البطولة، فاز فريق تلال الزومي على نظيره هلال القوادرة بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب نادي شباب باجل.

حضر افتتاح البطولة مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية محمد عامر، ورئيس نادي شباب باجل خالد الشرفي، وعدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية.

لاعبات إسبانيا لكرة اليد يُثرن غضب الاحتلال «الإسرائيلي» برموز تضامنية مع فلسطين

أثارت لاعبات منتخب إسبانيا لكرة اليد غضباً كبيراً في كيان الاحتلال "الإسرائيلي" بسبب ظهور رموز مؤيدة لفلسطين، وذلك خلال مواجهة أمام منتخب الكيان الصهيوني في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا للسيدات، والتي أقيمت في مدينة غرناطة الإسبانية أمس.

ودخلت لاعبات منتخب إسبانيا لكرة اليد إلى الملعب وهن يضعن على أحذيتهن رموزاً وشعارات خاصة تدعم فلسطين، ومن بينها عبارة "من النهر إلى البحر"، في خطوة فاجأت الجميع وخصوصاً في كيان الاحتلال، حيث اعتبرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أنها بمثابة احتجاج سياسي واضح من لاعبات منتخب إسبانيا.

وتشهد العلاقات بين إسبانيا والكيان الصهيوني توتراً متصاعداً منذ شن الاحتلال "الإسرائيلي" الحرب على قطاع غزة في شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام 2023، حيث تبنت إسبانيا موقفاً منتقداً لحرب الإبادة، واعتبرتها انتهاكاً للقانون الدولي، ما أدى إلى تدهور تدريجي في العلاقات بين الجانبين إضافة إلى اعتراف إسبانيا في أيار/ مايو 2024، رسمياً بدولة فلسطين، في خطوة أثارت غضب الكيان الصهيوني.

ومؤخراً، ازداد التوتر مع معارضة إسبانيا الحرب ضد إيران ورفضها دعم العمليات الأمريكية -"الإسرائيلية"، إضافة إلى سحب سفيرها بشكل دائم من "تل أبيب"، وإعادة فتح سفارتها في إيران الأمر الذي اتهم فيه كيان الاحتلال إسبانيا بشن "حرب دبلوماسية".

مقتل لاعب غاني بعد تعرض حافلة فريقه إلى سطو مسلح

أعلن الاتحاد الغاني لكرة القدم اليوم الاثنين مقتل دومينيك فريمبونج جناح فريق بيريكوم تشيلسي في عملية سطو مسلح على حافلة فريقه أثناء العودة من مباراة في الدوري المحلي الممتاز ضد فريق سامارتكس مساء أمس الأول.

وقال نادي بيريكوم تشيلسي إن الحادث المأساوي وقع على طريق جواسو -بيبياني أثناء عودة الفريق من مباراته ضد سا ما ر تيكس في سامريبوي بجنوب غانا، حيث تعرضت الحافلة لإطلاق نار كثيف من قبل مجموعة من المسلحين الملثمين الذين استخدموا بنادق هجومية، مما أجبر اللاعبين والجهاز الفني على الفرار والاختباء في منطقة الأحراش المجاورة.

وأكد النادي في بيان رسمي أن المسلحين بدأوا إطلاق النار فور محاولة السائق العودة بالخلف هربا من الكمين، مما أسفر عن مقتل اللاعب الواعد البالغ من العمر 20 عاما، بالإضافة إلى إصابة لاعب آخر بجروح خطيرة يتلقى على إثرها العلاج في مستشفى قريب.

ووصف الاتحاد الغاني الواقعة بالخسارة الفادحة للكرة الغانية، مشيدا بموهبة فريمبونغ وتفانيه، ومتعهدا في الوقت ذاته بتشديد الإجراءات الأمنية للأندية خلال تنقلاتها في المسابقات المحلية.

وتعيد هذه الحادثة للأذهان هجوما مماثلا وقع في عام 2023 استهدف حافلة فريق ليجون سيتيز، وهو ناد آخر في الدوري الغاني الممتاز، لكن ذلك الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات في ذلك الوقت.

نسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1838

الثلاثاء 14
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. مصباح – منطاد.
2. سجادة سحرية في ألف ليلة وليلة – للندبة.
3. مدينة فلسطينية – اعتمد.
4. حرف موسيقي – مديرية في حجة (معكوسة) – قطع متقدة من النار.
5. سرير الطفل – أشمل.
6. امتنعا.
7. عاصمة بيرو – يسحب.
8. محلل سياسي تونسي (صاحب الصورة).
9. عملة عربية – ابني.
10. سقي (معكوسة) – كريه الرائحة – أرابح.
11. سكين عريضة لكسر العظم – فاصل.
12. صلابة (معكوسة) – عاصمة كينيا.

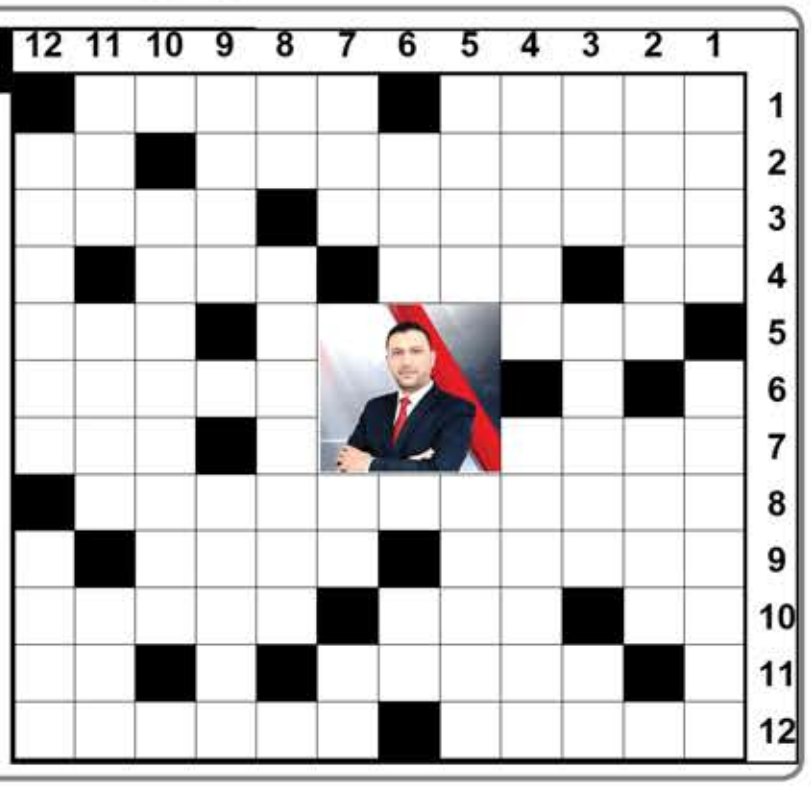

عمودياً

1. دولة تقع على جزيرة – محافظة يمنية.
2. نفاوض – يمشي.
3. استمر – وزير فرعون – ثلثا (ساق).
4. يلاحق – ودائع.
5. ماء يسقط من منحدر (معكوسة) – اصطدم.
6. تعب (معكوسة) – لا (بالإنجليزية).
7. فرّ (معكوسة) – ضمير مستتر – دق الجرس.
8. للتفسير – سورة قرآنية (معكوسة).
9. جزار – اتعاظ.
10. المأساة في العمل الدرامي.
11. عالم (معكوسة) – يلـم (معكوسة) – غيوم.
12. حيوان ذكر في القرآن الكريم – سرمدي.

حل العدد السابق

سودوكو

	3				2		8	7
			1	3		2		
		4		8				9
	2						6	4
1	7						9	
8				9		6		
		2		5	7			
7	6		4				5	

حل العدد السابق

4	7	8	3	5	6	2	1	9
3	1	9	4	2	7	5	6	8
5	2	6	1	8	9	4	3	7
6	9	1	7	3	5	8	4	2
8	5	7	2	4	1	3	9	6
2	4	3	6	9	8	1	7	5
9	3	2	5	6	4	7	8	1
1	8	4	9	7	2	6	5	3
7	6	5	8	1	3	9	2	4

حدث في مثل هذا اليوم

14 نيسان / أبريل

1844 اندلاع معارك عنيفة بين الجزائريين والفرنسيين أثناء الاحتلال في منطقة جبال الأوراس استمرت عشرين يوماً.

1865 اغتيال الرئيس الأمريكي إبراهام لنكولن برصاصة أطلقها عليه جون ولكس في مسرح نورد بواشنطن.

1988 بدء حملات الأنفال ضد الأكراد من قبل السلطات العراقية.

2016 سقوط ثلاثة جرحى جراء غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية المتون بالجوف.

2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 13 غارة على مأرب.

2018 استشـهاد طفل وإصابة امرأتين بغارات طيران العدوان السعودي الأمريكي علـى البرح بمحافظة تعز.. وكذا استشـهاد مواطن بغـارة لطيران العدوان السعودي على مقبنة.

2020 العدوان السـعودي الأمريكي يشن 26 غارة على محافظات مأرب والجوف وصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الحظ يقف إلى جانبك هذه الفترة، حاول أن تستغل الفرصة لتنفيذ مشروعاتك. حان الوقت لأن تقرر الارتباط بمن تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
صفقة كنت تحلم في الحصول عليها ولكن للأسف لا تسير الأمور كما قررت لها. حاول تسوية الخلاف مع من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أنت تتصرف بمزاجية وتتصف بطبع حاد، عليك أن تتخلص من هذه المزاجية. تفكر جديا في إنهاء علاقتك مع من تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
حاول أن تنظم أعمالك أكثر وأن تعيد ترتيب أولوياتك. الغيرة الزائدة قد تنهي العلاقة التي تعيشها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تحصل على مكافأة مالية نتيجة عمل مهم أنجزته. تشعر بالحنين إلى لقاء الحبيب بسبب بعده عنك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
عليك أن تتحلى بالصبر أكثر، فالأمور جيدة والفرج قريب وستحصل على ما كنت تتمناه. صارح الحبيب بمشاعرك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تحقق مكاسب مالية جيدة بسبب استثماراتك في مشروعات ناجحة. عليك أن تعرف كيف تتعامل مع الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
حاول أن تستريح قليلاً من أعباء العمل وأن تأخذ قسطاً من الراحة. كلامك يجرح الحبيب، راقب تصرفاتك أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الكثير من الصفقات تعرض عليك ادرسها جيداً قبل القبول أو الرفض. تشعر بأن المسافات بينك وبين الحبيب قد قربت.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
حاول أن تبتعد عن أي مغامرة وأن تكون جاداً في عملك. بُعد الحبيب عنك يشعرك بعدم الأمان.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتخذ خطوة مهمة في مشوارك المهني قد تنقلك إلى منصب أعلى. عليك أن تصرح بالعلاقة التي تعيشها وكفاك كتمانا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تشعر بأنك لا تأخذ حقك بالعمل وأنت تبذل المزيد من الجهد من دون مقابل يذكر. تصرفاتك توصف بالقسوة مع الحبيب كن أكثر ليونة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الأحمق ترامب لـ«فوكس نيوز»: «لا يمكن ممارسة مزيد من الضغط الأقصى على إيران، فقد قضينا على بلدهم بالكامل والشيء الوحيد المتبقي مصادر المياه وسيكون استهدافها أمراً مدمراً للغاية»!
رجعنا للهلوسة والبقبقة!

أحمد يحيى الحيفي

الجنون فنون!
ترامب ينزل هذه الصورة في صفحته في منصة «إكس» تحاكي أنه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وهو المسيح الأعور الدجال!

اكرم الصباح

في إسبانيا يتم إصدار هويات رسمية للكلاب، بينما في الكويت يتم سحب الهويات من المواطنين الذين عاشوا وخدموا الكويت لسنين!

د.سعاد القيسي

ورطة أمريكا!
الدولة التي كانت تقود النظام العالمي، أصبحت مستعدة لتهديد استقراره، فقط لأنها عجزت عن فرض إرادتها على خصم واحد.
في ميزان السياسة هذا ليس انتصاراً، بل تعريف آخر للهزيمة!

احمد المؤيد

أمريكا تلقي بثقلها في المعركة وتحاصر المضيق فيما تدرك إيران بذكائها الحضاري أن عليها أن تستنزف أمريكا وحلفاءها حتى تدمي كل يوم وتزيد من جراحها حتى الانهيار الكامل.
هذه حرب مستمرة وطويلة المدى ولا يمكن إيقافها، تهدف إلى فوضى عالمية يبزغ منها نظام عالمي جديد.
والله غالب على أمره.
#الحرب__بدأت__الآن

Hatim Altaie

حصار هرمز يمثل عقاباً للخليج لرفضه الانجرار في الحرب، وهذا يتطلب شجاعة الحكام في إخراج القوة من المخازن إلى ميادين السيادة، للتأكيد أن أمننا واحد وقرارنا لنا لا رهينة لابتزاز الحلفاء، كما يوجب على النخب الدفع بصناع القرار للتحرر من التبعية وحماية المواطن من ضريبة الارتهان.

عبدالملك الأصبحي

ترامب الكذاب كعادته يتفاخر زوراً بأن بلاده تبيع نفط للدول الصناعية حالياً مستغلاً أزمة إغلاق إيران لهرمز وتوقف صادرات النفط.
الحقيقة أمريكا لا تبيع برميلا واحدا، حيث إنتاجها حوالي 13.7 مليون برميل يومياً بينما احتياجات البلد تصل إلى 20.5 مليون برميل يومياً.

Ahmed Amen Basha

«الفيسبوك» خلق إعلاميين بفضل «اللايكات»، والذكاء الاصطناعي يخلق محللين -رزق السهل- لكنهم بدون أي خلفية نظرية أو معرفة علمية، لم يكملوا كتاباً جاداً منهجياً في حياتهم، يفتضحون عند أول نقاش بدون 4G، الذكاء الاصطناعي أداة لاكتساب المعرفة ويحق للجميع أن يطمح ليكون كاتباً محللاً باحثاً إعلامياً أديباً، بدون أن يتخرج من كلية مختصة، ولكن ليمسك الكتاب إلى جانب الـ AI، ليقرأ أكثر مما يكتب شخصياً أو يطلب من شات جي بي تي أن يكتب عوضاً عنه، حتى يستطيع الدفاع عما ينشره، ويكون فاهماً لما نشره أصلاً أو كتبه أو ساهم في كتابته سواه!

أنس القاضي

الحصار السعودي لليمن براً وبحراً وجواً أوسخ وأخبث وأوسع من الحصار الأمريكي لإيران، لماذا لا نستفيد من تجربة إيران 47 عاماً وهي محاصرة، والآن تقاتل من أجل رفع كل العقوبات عنها.
لا تنتظروا 47 عاماً قادمة حتى تتحركوا!

محمد الغريش الذاري

قناة بلقيس الفضائية Belqees tv
9 س

جندي في الجيش الوطني يوجّه رسالة إلى مليشيا الحـوثي، يؤكد فيها صمود القوات في #مأرب، واست... عرض المزيد

سمعت هذا الفيديو لأحد المرتزقة في مأرب، بعيداً عن الشكل، المضمون مرعب كمية التعبئة الخاطئة والتدليس من قادة المرتزقة في مأرب لجنودهم، كمية الافتراء في كلامه والتغرير والخديعة لمقاتليهم تنم عن حقد دفين ومرض مستشر وبهتان وفجور كبير...!
ومازالت أسطواناتهم المكررة سبّ الصحابة رضوان الله عليهم، وسبّ أم المؤمنين عائشة.
هي الطريقة الشائعة يخدعون بها مقاتليهم لزجّهم في حروب مع شعبهم والارتزاق والعمالة مع أعداء اليمن وأعداء الإسلام.

جميل طالب

ذمار.. وفاة 3 فتيات بالسيول في عتمة

ذمار

أودت سيول الأمطار الغزيرة التي اجتاحت مديرية عتمة في محافظة ذمار، أمس الأول، بحياة ثلاث فتيات وتسببت بإصابة أربع أخريات بعد أن جرفتهن السيول في منطقة المقرانة.

وقالت مصادر محلية إن السيول جرفت سبع نساء في منطقة المقرانة بعتمة، وتمكن الأهالي من إنقاذ أربع منهن، فيما فارقت ثلاث فتيات الحياة.

وأضافت المصادر نقلا عن الأهالي أن السيول خلّفت أضراراً كبيرة في الممتلكات والمنازل والأراضي الزراعية، كما تسببت في قطع طرق محلية داخل المديرية.

وتأتي هذه المأساة بعد يوم واحد من حادثة مشابهة في محافظة صعدة، حيث توفي ثلاثة فتيان غرقاً داخل بركة لتجمع مياه الأمطار.

من جانبه توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر، استمرار هطول الأمطار الرعدية المتفاوتة والمتفرقة على عدد من المحافظات خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وحسب النشرة الجوية الصادرة عن المركز، من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة على محافظات صعدة، عمران، حجة، صنعاء، المحويت، ذمار، ريمة، إب، تعز، الحديدة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

14 نيسان/أبريل 2026 | 26 شوال 1447هـ

الثلاثاء

العدد 1838

nojournalism@gmail.com

لا تفرحنَّ بجمع المال كيف أتى
حاشا وَعقلك عقل راجحٌ رصنُ
ترى الألوف وَلا تستفت جامعها
أنّى أتتْ وَبأي الحكم تَختزنُ
فكلما زاد فاعلم أنَّه عنف
عَلى الرعية أو ظلم به فتنُ
هذي عبارة خُبر لا عَلى خَبَر
وَقصَّةٌ شاهداها الهمُّ وَالحزنُ

صفي الدين أحمد بن علوان

عين اليقين

كم من ضلالة
زُخرفت بآية من كتاب الله
كما يزخرف الدرهم النحاس
بالفضة المموهة!

الإمام علي بن أبي طالب
«عليه السلام»

اليوم الـ 112 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

الحديدة
مسير كشفي لطلاب الدورات الصيفية

الحديدة

نظمت التعبئة واللجنة الفرعية للدورات والأنشطة الصيفية بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً كشفياً لطلاب الدورات الصيفية بمربع مدينة الحديدة، تحت شعار «علم وجهاد».

وجاب المشاركون في المسير، الذي تقدّمه وكيل أول المحافظة -رئيس اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية أحمد البشري ومدير مكتب الشباب والرياضة عماد البرعي وقيادات تربوية وأمنية، عدداً من شوارع المدينة حاملين العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات البراءة، مرددين هتافات معبرة عن الاعتزاز بانتصارات محور المقاومة على العدو الصهيوني، الأمريكي.

وخلال المسير، اعتبر الوكيل البشري، الزخم الكشفي لطلاب الدورات الصيفية، صفعة قوية في وجه رهانات الأعداء الذين يسعون لتجهيل الجيل الصاعد واستهداف هويته الإيمانية، مشيراً إلى أن الأشبال هم رهان المستقبل وحصن الأمة المنيع.

وأوضح أن الدورات الصيفية، لبنة تربوية أساسية لبناء الشخصية المتسلحة بالعلم والبصيرة، والمنطلقة من توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في بناء جيل قوي يعتز بدينه وأرضه ويتحمل مسؤوليته تجاه قضايا أمته وفي مقدمتها مظلومية الشعب الفلسطيني ونصرة قضايا الأمة العادلة.

إبراهيم الحكيم

رواغ!!

يظهر جليا أن جولة المفاوضات المباشرة بين واشنطن وطهران في باكستان، مناورة أمريكية فرضتها غايات إعلان هدنة الأسبوعين. فقد ألح ترامب في طلبها منذ اليوم الثلاثين للحرب، وعرض «هدنة 48 ساعة» لإعادة ترتيب الأوراق والتحالفات باتجاه تسريع حسم الحرب وتحقيق أهدافها المتعذرة.

أكد هذا تزامن التوقيت المعلن من ترامب لتنفيذ تهديده بمحو إيران وحضارتها (الثامنة مساء الثلاثاء 7 أبريل) مع عقد جلسة مجلس الأمن الدولي للتصويت على مشروع قرار «يفوض باستخدام القوة لإعادة فتح مضيق هرمز أمام السفن» المرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية والكيان «الإسرائيلي»...

ب 04